**المحاضرة رقم 9: اسم الجمع واسم الجنس**

كلّ ما دلَّ على جمع وليس له واحد من لفظه ،فهو اسم جمع أو اسم جنس، وما له واحد من لفظه ولم يكن على وزن مختص من الأوزان السابقة، فهو اسم جمع أو اسم جنس.

1. **اسم الجنس**

**\* تعريفه:** ينقسم الاسم المفرد إلى قسمين: اسم علم واسم الجنس.

إذا كان اسم العلم هو ما دلّ على مسمى بذاته دون قرينة خارجة عن لفظه، نحو: محمد. فإنّ اسم الجنس هو الاسم الذي لا يختصّ بمعيّن من أفراد جنسه ويصدق على القليل والكثير منه. مثل رجل، ماء، كتاب، غلام، امرأة، شجرة. فكل كلمة من هذه الكلمات السابقة لا تختص بمعيّن من الرجال أو الماء، أو الشجر، وإنما يقصد بها أي رجل من أفراد جنسه وكل أسماء الأجناس يجوز فيها التذكير والتأنيث مثل:" أعجاز نخل منقعر". و"أعجاز نخل خاوية". ونطق العرب أو نطقت العرب بكذا. كما أن اسم الجنس يصدق على القليل والكثير من أنواع جنسه، فكلمة ماء يقصد منها أي ماء فلا عبرة للكثرة أو القلة.

**\* أنواعه:** ينقسم اسم الجنس إلى نوعين:

**اسم الجنس الإفرادي:** هو ما دل على الجنس صالحا للدلالة على القليل والكثير منه. نحو: لبن ماء، عسل، ملح، سمن.

**اسم الجنس الجمعي:** هو ما تضمن معنى الجمع الدالّ على الجنس، ويفرّق بينه وبين مفرده بزيادة تاء التأنيث، أو ياء النسب في آخره، نحو: شجر/ شجرة. بقر/ بقرة. عرب/ عربي. روم/ رومي. ترك/ تركي. روس/ روسي .

**2- اسم الجمع:** هو ما دل على الجماعة والجمع، وليس له واحد من لفظه، وليس على وزن من أوزان الجموع المعروفة. نحو: شعب، جيش، معشر، قطيع، قوم. يعامل اسم الجمع معاملة الجمع باعتبار المعنى، فهو يعبر عن الجماعة. نقول: الجيش تقدم وتقدموا، والقوم جاء وجاءوا، ويعامل معاملة المفرد باعتبار لفظه، فيجوز تثنيته وجمعه كما هو الحال في المفرد. فنقول: جيش وجيشان وجيوش، وقوم وقومان وأقوام، وشعب وشعبان وشعوب.

يعرب اسم الجمع واسم الجنس بأنواعه بالحركات الظاهرة على آخره إن كان الاسم صحيح الآخر وبالحركات المقدرة إن كان معتلا.

**تطـبيق:** عيّن في الآيات الآتية اسم الجنس واسم الجمع، وبيّن سبب وعلامة إعرابه.

- ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكُلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُواْ مِن ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُواْ حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلاَ تُسْرِفُواْ إِنَّهُ لاَ يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ الأنعام 141

**- ﴿**فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ آيَاتٍ مُّفَصَّلاَتٍ فَاسْتَكْبَرُواْ وَكَانُواْ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ﴾  [القمر](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B3%D9%88%D8%B1%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%85%D8%B1)133

**-** ﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاء وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللّهُ عِندَهُ حُسْنُ الْمَآبِ﴾ آل عمران (14).

 - ﴿وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ﴾ النحل68